

98 - 09 المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل الحسابات

البنكية

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس من شرح - 00:00:00

منظومة فقه النوازل اه هذا الدرس يتكلم عن الحسابات البنكية يقول الناظم عفا الله عنه حساب بنك منه الاستثماري ومنه ما يدعونه بالجاري فاولا يجوز بالقيراط ونحوه والثاني ذو اقراض - 00:00:10

طيب الحسابات البنكية يا شيخ اشهر انواعها نوعان النوع الاول الحساب البنكي الاستثماري والنوع الثاني الحساب الجاري بالنسبة للحساب الاستثماري تروح للبنك تعطيههم فلوس تقول لهم شغلوها جزاكم الله خير في التجارة - 00:00:31

ما ادري عاد تقولون جزاكم الله خير ولا كيفك انت تقول خذوا هذي الفلوس انا ابغى اسوي بيني وبينكم عقد انكم تستثمرون لي هذه الفلوس كويس تشغلوها في البيع في الشرا في التجارة في الاسهم الى اخره - 00:00:56

وانا اخذ نسبة من ايش؟ من الارباح فهل هذا جائز؟ نقول يجوز هذا بمراعاة احكام القيراط. ولهذا قال الناظم حساب بنت منه الاستثماري ومنه ما يدعونه بالجاري فاول يجوز بالانقراض. القراط ايش هو يا شيخ؟ القيراط. المضاربة - 00:01:12

شركة المضاربة لايش كيف صارت مضاربة؟ انت صاحب ماء والبنك صاحب عمل عامل يشتغل ويشغل الماء فيجوز ذلك مع مراعاة احكام القرض. ليش نقول مع مراعاة احكام القراط؟ لانه مما لا يجوز في القيراط مثلا ان يكون العامل - 00:01:31

ضامنا لرأس المال فهل يجوز البنك الخاص يعطينا؟ ونظمن لك رأس المال يجوز لا يجوز ذلك باتفاق اذا تراعي فيه احكام القيراط اثنين هل يجوز للبنك ان يضمن لك ربحا ثابتا يقول لك شوف لك كل شهر ربح الف ريال - 00:01:50

لك كل سنة ربح قدره اثنين ونص بالمئة من رأس المال عشرة بالمئة لا يجوز ذلك فلا يجوز ان يضمن العامل ان يضمن العامل رأس المال ولا ان يضمن لرب المال ربحا معين - 00:02:11

اذا ايش حكم الشركة؟ نقول يا صاحب المال اذا خسرت الفلوس ها فالله يعوضك ولا يلزم البنك ان يدفع لك شيئا الا اذا تعدى وفرط الا اذا تعدى او فرط - 00:02:28

رقم اثنين اذا الفلوس ربحت لك النسبة المتفق عليها من الارباح. انت لك خمسين بالمئة من ربح عشرة بالمئة حسب اتفاقك مع البنك واضح؟ فهذا هو الذي يجوز في هذه المسألة - 00:02:46

فاما اذا ضمن البنك رأس المال او ضمن جزءا من الربح لا يجوز. طيب ايش رأيك؟ لو البنك اعطاك دراسات جدوى مثلا انه قال لك والله نحن من خلال دراساتنا فالتوقع انه الارباح تكون كذا وكذا - 00:03:01

وان الارباح لا تنقص في الاوضاع من خلال دراسات اقتصادية كذا وكذا ولكن العقد اللي بيني وبينك انه لك خمسين بالمئة من هو الربح واذا خسر انت الخسران هذا جائز هذا يعطيك تصور - 00:03:16

وليس عقدا واضح طيب ثم النوع الثاني من الحسابات البنكية وهو الحساب الجاري. قال ومنه ما يدعونه بالجاري فاول جزء من القراطي ونحوي طبعاً انقراض ونحو القراط يعني قد يكون عناد مثلا. يعني بالنسبة - 00:03:31

الاستثماري انقراض ونحو قد يكون عناد كيف عناد قد يكون عنان انو البنك يكون له جزء ايضا من الفلوس هو مشغل

فلوسه وهو يعمل وانت مشغل فلوسك بس ما تعمل هذا مثال - 00:03:49

وقد يكون ايضا في صور اخرى ممكن ايجارة يعني ممكن هو يصير وكيل عنك في الايجارة مثلا يقول لك انا باشتري اعيان عطني فلوس بدخلها في التأجير انت تمتلك هذي الاعيان ولك الاجرة وانا لي اجرة على عملي وتشغيلي المقصود - 00:04:07

انه يكون استثمار وتشغيل هذا المال بصور من الصور الشرعية وفق ضوابطه وشروطه النوع الثاني من الحسابات وهو الحساب الجاري قال والثاني اللي هو الحساب الجاري ذو اقراضي يعتبر قرضا - 00:04:29

يعتبر قرا من هو المقرض ومن هو المقرض؟ العميل المقترض. العميل الغلبان ها اللي جايب خمسة الاف ريال ولا عشرة الاف ريال للبنك قال افتح لي فيها حساب. العميل هو المقرض - 00:04:45

والمقرض مين هو؟ البنك الملياردير وهل يمتنع شرعا او يمنع من تكييف العقد بانه قرض ان يكون المقرض غنيا والمقرض فقيرا؟ لا هل يمتنع شرعا او فقها ان نكيف العقد بانه قرض. مع ان قصد المقرض هو حفظ ماله - 00:05:00

وظمانه لا لا يمنع وفيه قصة مشهورة يتداولها الاقتصاديون والمتكلمون في هذه المسائل وهي مسألة الزبير رضي الله عنه وهي قصة في صحيح الامام البخاري ان الزبير رضي الله عنه كان الناس يأتونهم باموالهم اذا يبعثوا يسافروا يبعثوا يروحوا - 00:05:27

يجيبون الفلوس سيدنا الزبير رضي الله عنه يقول له تفضل هذي نبغى نحطها عندك وديعة فيقول لا اجعله سلفا لا امانة خليه قرض لا تخليه ايش؟ وديعة ليش فائدتان فائدة لصاحب الوديعة - 00:05:46

انها مضمونة مطلقا. لانه لو خلاها وديعة اذا تلفت من غير تعدي ولا تفريط فهي غير مضمونة. ومين اللي القول قول من؟ في نفي التعدي والتفريط قول مين اخذ القابض اللي اخذ الوديع - 00:06:04

فبالنسبة للمقرض يقول لا يا اخوي بالنسبة صاحب الوجيع يقول لا لا لا تدري خليه قرض احسن عشان اضمن ايش؟ مرتاح رسمي. فرطت ما فرطت مني شغل فيه وبالنسبة المقرض او قابل الوديعة هي من هي الوديعة بس يعني المقرض يقول انا اشغلها وابيع

وتاجر - 00:06:22

استثمرها على راحتي والربح بالكامل لي انا وذاك الرجال ياخذ راس ماله ويتوكل على الله. واضح؟ فهي قرض اذا الحسابات الجارية طيب ايش الفائدة من اعتبارها قرض؟ لما نقول قرض - 00:06:41

يترتب على هذا عشرات المسائل على طول اجري عليها مسائل باب القرض يعني خل ناخذ امثلة ولا نستوعب من الامثلة على

اعتبارها قرضا من الامثلة على احكام القبض انه لا يجوز للمقرض - 00:06:56

ها انه لا يجوز للمقرض ان يشترط زيادة على المقرض. يقول شوف خلي الفلوس عندك تحفظها ها بس ترد لي زيادة فوائد بنكية لا يجوز ذلك بل لا تجوز الهدايا - 00:07:12

اذا كانت بسبب القرض يقول ترى شوف اذا فتحت عندنا حساب اكثر من مئة الف لك سنويا تذكرة سفر مجانا لا يجوز ذلك واضح لا بشرط هذا واضح هذي قرض جر نفع ولا حتى بغير شرط - 00:07:29

منذ ان تفتح حساب ان احنا ما نشترط فائدة بس يتصلون عليك السلام عليكم انت فلان اللي حسابك اكثر من مئة الف ولذلك احنا قررنا نعطي لعملاء لحساباتهم اكثر من مئة الف - 00:07:46

لا يجوز قبولها لان الفقهاء عندنا في المذهب يقولون لا يجوز للمقرض ان يقبل هدية المقرض ما لم تجري العادة بها من قبل طبعا البنك ما فيه حاجة اسمها اكيد اني ما جرت العادة - 00:07:56

واضح؟ الا اذا نوى انه يكافئه عليها او يحتسبها من الدين وهذا غير متصور في صورة البنوك. هذه بعض المسائل المتعلقة بالحسابات البنكية. وسيأتي معنا بعض المسائل المتعلقة بالبطاقات ولها ارتباط بهذا. والله اعلم وصلى الله - 00:08:09

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:08:26